

كلمة سعادة المهندس / عيسى بن هلال الكواري

رئيس المؤسسة العامة القطرية للكهرباء والماء

"كهرماء"

خلال الاجتماع الثامن والثلاثين للمكتب التنفيذي

للمجلس الوزاري العربي للكهرباء

المنعقد بالقاهرة في مقر جامعة الدول العربية

2023/06/15

بسم الله الرحمن الرحيم،  
أصحاب المعالي والسعادة،  
السادة الوزراء،  
السيدات والسادة الحضور،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

نبدأ بعون الله اجتماعنا اليوم على مستوى المكتب التنفيذي، إذ نعقد هذا اللقاء في ظلّ تغيراتٍ مستمرةٍ ومتسارعة، وتحديات كبيرة تواجهها المنطقة العربية على مختلف الأصعدة، وعلى صعيد الطاقة تحديداً.

نلتقي في مقر الجامعة العربية، لنوحد الجهود ونتابع العمل في سبيل تحقيق تطلعاتنا، نحو محطات تنمية قادمة، بما يضمن ازدهار الواقع الكهربائي في عالمنا العربي وتقدمه.

## أصحاب المعالي والسعادة،

تتقدم دولة قطر بالشكر لأعضاء المجلس، على منحها الثقة والدعم، في ترأس هذا الاجتماع، وندعو الله التوفيق في مسعانا، فقد عملنا بدأب وتفانٍ لمتابعة أعمال المكتب التنفيذي، حيث تندرج على قائمة أعمالنا، قضايا مفصلية وذات أهمية بالغة و أثر مباشرٍ على تحقيق تطلعات الأقطار العربية والتعاون البناء فيما بينها، والذي سينعكس بدوره على مستقبل قطاع الطاقة فيها.

ويتصدر هذه القضايا، مشروع تأسيس السوق العربية المشتركة للكهرباء، وما يتعلق به من تنسيق أعمال اللجنة الاستشارية والتنظيمية ومتابعة مهامها، إلى جانب مناقشة خارطة الطريق، والخطوات المتعلقة بدراسة المراحل التنفيذية المستقبلية، وقواعد تشغيل شبكات الكهرباء، حيث تعتبر السوق المشتركة محطةً رئيسيةً على طريق العمل العربي المشترك.

## الأخوة والأخوات، أصحاب السعادة والمعالي،

ستحظى التنمية المستدامة بجزءٍ كبيرٍ من اهتمامنا، حيث سندسلط الضوء على مراحل التحضير للقمة العربية التنموية الاقتصادية والاجتماعية الخامسة، والتي ستعقد إن شاء الله في موريتانيا الشقيقة، بشهر نوفمبر المقبل، ليتم في سياقها، دراسة عدة مقترحات وحلول إنمائية، يأتي في مقدمتها، مقترح مشروع محطات الطاقة الشمسية لصالح المشتركين المنزليين في المخيمات الفلسطينية، في سبيل تحسين واقع الطاقة الكهربائية وتقديم التسهيلات الممكنة لمساعدة إخواننا الفلسطينيين وتيسير وصولهم لمصادر طاقة مستدامة.

## الأخوة والأخوات، السيدات والسادة الكرام،

باتت مسألة الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة، تمثل الهم الأساسي والشغل الشاغل لكافة الجهات والهيئات الدولية والإقليمية

العاملة في مجال الطاقة، ولذلك نناقش اليوم أيضاً، عدة بنود تتعلق بشكل مباشر بالتحول إلى الطاقة المستدامة في المنطقة العربية، بما في ذلك أفق الاعتماد على الهيدروجين الأخضر والعمل على تطوير البنى التحتية للارتقاء بمستويات كفاءة الطاقة على المستوى العربي.

## أصحاب المعالي والسعادة،

إن الطريق الأكثر ضماناً لتحقيق التقدم والاستقرار لمنطقتنا، يتمثل ببناء علاقات وطيدة مع شركاءٍ استراتيجيين، من مختلف أنحاء العالم، بما يتماشى مع موقعنا على خارطة الطاقة العالمية، ولذلك لا بد لنا من الحوار المستمر لمراجعة ودراسة آفاق التعاون مع تكتلات الإقليمية والدولية ذات الصلة بقطاع الطاقة. وسيكون لهذا الموضوع المركزي بإذن الله مساحةً خاصة لمداولته ومناقشته، خصوصاً على مستوى التعاون مع الشركاء في جمهورية الصين الشعبية والحكومة الألمانية.

السادة الوزراء،  
السيدات والسادة الحضور،

ختاماً، أتوجه بالشكر للأخوة والأخوات، أعضاء المكتب التنفيذي في المجلس الوزاري على تعاونهم الدائم، والجهود التي تُبذل لإغناء وتطوير الأعمال القائمين عليها، بما يخدم مصالح شعوبنا العربية، وأتمنى لاجتماعنا التوفيق والسداد من الله سبحانه، راجياً تحقيق الأهداف المنشودة بأكمل صورة، لمواصلة مسيرة التنمية، وتعزيز قطاع الطاقة والطاقة المتجددة العربي على كافة مستوياته.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،